يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

م. م. مريم محمود عبد الله

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩)جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	كرامة الانسان في الفقه الإسلامي	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٨
٢	القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٢٤
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٨
٤	احتفالات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني	م.د. أحمد هاتف المفرج	٥٠
٥	احكام العدة لزوجة المفقود زوجها دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	م. د. سعد محمود عبد الجبار	٦٤
٦	المعرفة القرآنية بين التأصيل والتأويل دراسة منهجية في تفسير الرازي وابن عاشور	م. د. عامر مراد ملا علي	٧٨
٧	أثر برنامج إرشادي بأسلوب التدخل الايجابي في خفض التلاعب العقلي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. آصاد خضير محمد	٩٢
٨	بغية القراء في معرفة الوقف والابتداء	م. د. مروة سعد مطر	١٠٨
٩	الخطاب النقدي عند نازك الملائكة بين السلطة النسوية المُبَطنة والمُعلنة	م. د. ميسون عدنان حسن	١٢٢
١٠	أهمية السياق ودوره في توجيه المعنى القرآني عند الطباطبائي «تفسير الميزان»	م.د.علي ناصر حسين	١٣٢
١١	روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات) «مقال مراجعة»	م. علي وليد ناصر	١٤٤
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكومبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ.د. أحمد سمير محمد ياسين تيسير عبد السلام ست	١٥٤
١٣	واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية لدى طلبة قسم التربية الفنية	أ.م. د. حسين رشك خضير مصطفى عبد الامير عزيز	١٧٠
١٤	آداب الزائر و المزار فى الفقه والقانون	مصدق جعفر بلعوط محي الدكتور محمد اديبي مهر الدكتور احمد مير حسيني	١٧٨
١٥	أثر لقمة الحلال والحرام على شخصية الطفلفي ضوء الفقه الإمامي	م. م. سماح إبراهيم أسماعيل	١٩٠
١٦	الديانات المغولية	م. م. سمير حسين خلف	٢٠٢
١٧	التاريخ بين الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور	م.م محسن فالح محمد م.م ابراهيم صادق صدام	٢١٠
١٨	الذاكرة الاقتحامية وعلاقتها باضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة	م.م. رفل تحسين علي	٢١٨
١٩	السياسة المالية في العراق بعد ٢٠٠٣ التحديات وسبل الإصلاح	م. م. عبد الكريم عبد الحسين عبد	٢٣٤
٢٠	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م. م. مريم محمود عبد الله	٢٥٦
٢١	اعتراضات إبن كمال باشا في تفسيره على الزمخشري في مسألتي أفعال العباد ورؤية	م. م. نوال مكي علي	٢٦٨
٢٢	دور النحو في تحقيق الإعجاز اللغويّ في القرآن الكريم	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٢٧٨
٢٣	الخطاب الاعلامي للسيدة زينب(عليها السلام)ودوره في ترسيخ أهداف الثورة	آيات ناصر حسن	٢٩٢
٢٤	دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية	الباحث: محمد جواد كاظم	٣١٠
٢٥	The Effect of Artificial Intelligence on Designing Listening-BasedEnglish Curricula	Ghada Kadhim Kamil	٣٢٢
٢٦	:Media Framing of Palestinian Conflict A Critical Discourse Analysis	Asst.Lec. Samer Yaqoob AL-Duhaimi	٣٤٤

الذاكرة الاقتحامية وعلاقتها باضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة

م.م. رفل تحسين علي
جامعة واسط/ كلية الادارة والاقتصاد

المستلخص:

اولاً: هدف البحث التعرف على:

١-الذاكرة الاقتحامية لدى طلبة الجامعة.

٢-دلالة الفروق الاحصائية الذاكرة الاقتحامية تبعاً لمتغير(الجنس-التخصص)

٣-اضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة.

٤-دلالة الفروق الاحصائية اضطراب مابعد الصدمة تبعاً لمتغير (الجنس-التخصص)

٥-العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة لدى لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث ما يأتي:-

لعدم تور مقياس للذارة الاقحامية تم بناء المقياس من قبل الباحثة بالاعتماد على النظرية والتعريف الذي تبنته الباحثة, تكون المقياس من (١٣) فقرة,كذلك تم اعداد مقياس اضطراب مابعد الصدمة بالاعتماد على الدراسات السابقة, إذ تكون المقياس من (٢٠) فقرة , وتحقيقاً لأهداف البحث طبت الباحثة المقياس على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وبواقع(١٦٠) ذكور و(٢٤٠) اناث للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ثم حللت البيانات بالاستعانة بالبرنامج الحاسوبي الحقيبة الأحصائية (spss)

واشارت النتائج الى مايلي:

١-اظهرت النتائج بوجود دلالة احصائية بالنسبة للذاكرة الاقتحامية.

٢-اظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس.

٣- اظهرت النتائج الى وجود دلالة احصائية في اضطراب مابعد الصدمة لدى افراد العينة بصورة عامة.

٤-اظهرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

٥-اظهرت النتائج بان قيمة معامل الارتباط موجبة بين المتغيرين فيما بينهما تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة.

الكلمات المفتاحية: الذاكرة الاقحامية, اضطراب مابعد الصدمة, طلبة الجامعة.

Abstract:

The aim of the current research is to identify:

1-Intrusive memory among university students.

2-Significance of statistical differences in intrusive memory according to the variable (gender, major).

3-Post-traumatic stress disorder among university students.

4-Significance of statistical differences in post-traumatic stress disorder according to the variable (gender, major)

5-Statistically significant relationship between intrusive memory and post-traumatic stress disorder among university students

To achieve the research objectives, the researcher adopted the following:

Due to the lack of a scale for intrusive memory, the researcher construct-ed the scale based on the theory and definition adopted by the researicher. The scale conisisted of 13 items. A sciale for post-trauimatic stress di-siorder was also prepared based on previouis studies, as the scale coin-sisted of 20 items. To achieve the research objectives, the reseiarcher ap-plieid the scale to a sample of 400 male and femiale university studients,

comprising 160 males and 240 femiales, for the aciademic year 2024–2025. The data were then analyzed using the statistical package (spss) computer program.
The results indicated the following:
1–The results showed statistical significance for intrusive memory.
2–The results showed statistically significant differences among university students according to the gender variable.
3–The results showed statistical significance in post–traumatic stress disorder among sample members in general.
4–The results showed no statistically significant differences among university students depending on the gender and major variables.
5–The results showed that the correlation coefficient value was positive between the two variables, indicating the presence of a strong correlation between intrusive memory and post–traumatic stress disorder.

Keywords: intrusive memory, post–traumatic stress disorder, university students

الفصل الاول التعريف بالبحث:

اولاً:مشكلةالبحث:

تعد الذاكرة الاقتحامية واحدة من الظواهر النفسية المعقدة التي قد تؤثر على الأداء الأكاديمي والحياة اليومية لطلبة الجامعة, فقد أظهرت الدراسات أن بعض الطلبة يواجهون صعوبة في التحكم بالذكريات المزعجة أو الأحداث المؤلمة التي تتسلل إلى وعيهم بشكل متكرر وغير إرادي مما يؤدي إلى شعورهم بالتوتر النفسي، تشتت الانتباه، وانخفاض التركيز أثناء الدراسة (Newby & Moulds. ٢٠١٤, p:٧٦) إذ يمكن أن تتضمن الذكريات الاقتحامية إعادة تجربة حدث ما كما لو كان يحدث مرة أخرى, ومع ذلك فإن الدرجة التي يختبر بها التطفل كتفسير واقعي لحدث يقع في الوقت الحاضر أو إحساسه بـ «الآنية» تحدث على سلسلة متصلة (Moulds & Holmes,2011,p:197) غالباً ما يختبر التطفل على أنه مؤلم ذاتياً للفرد خاصة عند تصوير أحداث سلبية أو صادمة وعند اختباره بإحساس من الآنية (Brewin & Burgess,٢٠١٠ :p٢١٠) كذلك يعتقد أن وجود ذكريات تدخلية يشير إلى أن المعالجة العاطفية لحدث ما غير مكتملة وبالتالي تعد الذكريات التدخلية بناءً سريرياً مهماً وقد يكون مرتبطاً بتطور الأمراض النفسية (Williams & Moulds2007, p:912).

تفهم الذكريات التدخلية على أنها سمة تشخيصية رئيسية لاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، وقد تمت دراستها على نطاق واسع في هذا الاضطراب، مع تطوير نماذج نظرية رئيسية لتفسير دورها في تطور الاضطراب والحفاظ عليه, ومع ذلك فان الذكريات الاقتحامية في اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب تتشابه في معدلات انتشاره وتتداخل بشكل كبير في خصائصها، وكذلك في استجابات الضيق وعدم التكيف التي تثيرها (Williams & Moulds. ٢٠٠٨, p:٢٦) علاوة على ذلك يقترح وجود آليات مماثلة تؤدي إلى تطور الذكريات الاقتحامية والحفاظ عليها في كلا الاضطرابين, بينما تشير هذه التشابهات إلى أن الذكريات الاقتحامية قد تؤدي دوراً مهماً مساوياً لدور اضطراب ما بعد الصدمة، إلا أن الأبحاث التي أُجريت في هذا المجال قليلة ولا توجد نماذج نظرية قائمة تفسر دور الذكريات الاقتحامية, بالإضافة إلى ذلك وعلى عكس اضطراب ما بعد الصدمة لا تستهدف الأشكال التقليدية للعلاج السلوكي المعرفي (CBT) Newby & Moulds2014,p:80)).

إذ اشارت دراسة(Krans & Moulds, 2016) على وجود تشابه بين الذكريات الاقتحامية واضطراب ما

بعد الصدمة,كذلك تشير النتائج إلى أن الذكريات الاقتحامية قد لا تكون مجرد انعكاس للتكرار التشخيصي(Krans & Moulds, ٢٠١٦ ,p:٥٢), إذ تسلط الضوء على أهمية تطوير أجندة بحثية مستقلة للتحقيق في الذكريات الاقتحامية, وقد يؤدي هذا إلى فهم أفضل للآليات الفريدة التي تشارك في تطويرها والحفاظ عليها، بالإضافة إلى أساليب العلاج التي تعالج بفعالية الذكريات الاقتحامية, في حين وجد أن الذكريات الاقتحامية منتشرة بشكل كبير في مجموعة من الاضطرابات العقلية بخلاف اضطراب ما بعد الصدمة (Brewin & Burgess. ٢٠١٠ ,p: ٢١٥)، لذلك، ستركز هذه المراجعة بشكل أساسي على سمات ودور الذكريات الاقتحامية من خلال الإجابة عن السؤال الاتي».

ما علاقة الذاكرة الاقتحامية باضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً:اهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١ – يتناول البحث الحالي متغير حديث يعالج الجوانب المعرفية والنفسية مثل الذاكرة الاقتحامية, واضطراب مابعد الصدمة.

٢ –تحليل دور الذاكرة الاقتحامية في تحقيق الاستقرار الانفعالي وخاصة طلبة الجامعة.

٣ – أهمية العينة التي تتعرض لها الدراسة، وهي طلبة الجامعة، التي تمثل الركيزة المهمة في المجتمع.

–الأهميةالتطبيقية:

١ – – تسهم هذه الدراسة في معرفة مستوى تباين مستوى التوقعات لدى طلبة جامعة واسط

٢ – تسهم هذا الدراسة في معرفة مستوى الذاكرة الاقتحامية لدى طلبة الجامعة في جامعة واسط.

٣ – تفيد الدراسة المختصين النفسيين والمهنيين والإداريين لاتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.

٤ – تقدم الدراسة نتائج تفيد العاملين في حقل الإرشاد النفسي في معرفة مستوى اضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة.

–٥ – تامل الباحثة إفادة وتطوير خدمات مراكز التدريب والدعم النفسي والاجتماعي في المجال.

٦ – تقدم الدراسة مقاييس محكمة مضبوطة علمياً بإمكان الباحثين المهتمين في المجال الاستعانة بها.

٧ – تتطلع الباحثة إلى فتح آفاق جديدة أمام الجهات المانحة والمعنية بتطوير ودعم البيئة

النفسية للطلبة في جامعة واسط من خلال نتائج الدراسة

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١ –الذاكرة الاقتحامية لدى طلبة الجامعة.

٢ –دلالة الفروق الاحصائية الذاكرة الاقتحامية تبعاً لمتغير (الجنس –التخصص)

٣ –اضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة.

٤ –دلالة الفروق الاحصائية اضطراب مابعد الصدمة تبعاً لمتغير (الجنس –التخصص)

٥ –العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة لدى لدى طلبة الجامعة

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة واسط.

الحدود الزمانية :العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

الحدود البشرية: طلبة جامعة واسط وللأقسام العلمية والانسانية ولكلا الجنسين.

خامساً:تحديدالمصطلحات

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الاتية:

أولاً: الذاكرة الاقتحامية وعرفها:

(Brewin & Burgess. 2010).

هي عملية معرفية تتضمن التذكر اللاإرادي والعفوي لحدث ذاتي, وترتبط الذكريات الاقتحامية عادة بالسمات الحسية لحدث ما ويمكن أن تحدث في جميع الوسائط الحسية بما في ذلك مقاطع الأفلام المرئية لأجزاء من حدث ما (مثل «الذكريات الارتجاعية»)، والصور المفردة، والأصوات، والروائح، والأحاسيس الحسية الجسدية أو الأفكار Brewin ((& Burgess. 2010,p:211

التعريف النظري: سوف تتبنى الباحثة تعريف (Brewin et al, 2010) ونظرية(DRT,2001؛ Brewin،)

التعريف الاجرائي: ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذاكرة الاقتحامية بناء الباحثة.

ثانياً: الاضطراب مابعد الصدمة عرفها:

((Kahn, & Fawcet J, 1993

أنه تجنب المشاعر والمواقف والأنشطة والأفكار المتعلقة بالصدمة و الخبرات المؤلمة وهو ما ينتج عن تعرض الفرد الصدمة نفسية (Kahn & Fawcet, 1993, P:57)

التعريف النظري: سوف تتبنى الباحثة تعرف (Kahn& Fawcet 1993)) والنظرية السلوكية

التعريف الاجرائي: ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب مابعد الصدمة اعداد الباحثة.

الفصل الثاني الاطار النظري:

اولاً:الذاكرة الاقتحامية:

النظرية التي تناولت الذاكرة الاقتحامية:

نظرية التمثيل المزدوج (Brewin ؛DRT, 2001).

نظراً للغياب النسبي للنماذج النظرية التي تفسر حدوث الذكريات الاقتحامية، فقد يكون من المفيد دراسة الأبحاث المتعلقة باضطراب ما بعد الصدمة، إذ تكون هذه النماذج واضحة المعالم, وان إحدى النظريات الرئيسية التي طرحت لتفسير تطور الذكريات الاقتحامية والحفاظ عليها في اضطراب ما بعد الصدمة هي نظرية التمثيل المزدوج (Brewin ؛DRT,2001), إذ تقترح هذه النظرية أن ذكريات الصدمة تعالج في نظامين مما يؤدي إلى إنشاء تمثيلين منفصلين للذاكرة, وتقترح DRT أن التمثيل الأول التمثيلات المرتبطة بالسياق (C–REPS) يتلقى مستوى عالٍ من الوعي مما يتيح المعالجة المفاهيمية اللاحقة للحدث, ويعتقد أن هذه الذاكرة تشكل أساس الذاكرة الذاتية السردية من حيث أنها تحتوي على تفاصيل سياقية تمكن الأفراد من تقييم الذاكرة معرفياً على أنها حدثت في الماضي مما يشكل أساساً للروايات اللفظية للصدمة,كذلك يطلق على تمثيل الذاكرة الثاني في نموذج DRT اسم الذاكرة القائمة على الإحساس (Brewin ؛S–REPS, 2001), إذ تحتوي الذاكرة القائمة على الإحساس على معلومات إدراكية وبصرية مكانية بالإضافة إلى استجابات عاطفية وجسدية حدثت وقت الحدث, ويعتقد أن هذه الذاكرة مستمدة من أنظمة ذاكرة عرضية تحتفظ بمعلومات حسية ومكانية مفصلة للغاية, تم إجراء تمييزات مماثلة بين المعالجة الإدراكية والمفاهيمية في نماذج أخرى لتطور الذاكرة الاقتحامية، بالإضافة إلى نماذج الذاكرة الذاتية, إذ يقترح DRT أن الطبيعة الإدراكية لـ S–REPS تجعلها أكثر عرضة للتحفيز اللاإرادي من خلال الإشارات الحسية، إذ لا تحتوي هذه الذاكرة على معلومات سياقية وبالتالي مع قلة المعلومات السياقية للتمييز بين إشارات الاسترجاع في البيئة الحالية والسمات المماثلة في وقت الحدث يصعب تمييز S–REPS على أنها حدثت في الماضي مما يؤدي إلى إعادة تجربة الحدث في شكل ذاكرة تطفلية (Conway & Pleydell–Pearce .2000,p:261)

كذلك يشير العلاج بالارتباط الديناميكي إلى أن هناك حاجة إلى C–REPS مفصلة لحدث ما لقمع الاسترجاع التلقائي لـ S–REPS , ويعزى ذلك إلى الآليات العصبية الفسيولوجية من خلال المسار المثبط الذي يربط قشرة

الفص الجبهي باللوزة الدماغية, ويعتقد أن هذا المسار ينظم المشاعر التي تثيرها الذاكرة بينما تضع العمليات المعرفية العليا الذاكرة في سياقها على أنها حدثت في الماضي (Holmes,2004,p:133)), ووفقاً لنظرية المعالجة المزدوجة فإن الإثارة التي تثار أثناء حدث صادم أو عاطفي للغاية تعطل المعالجة الواعية والتطور اللاحق لـ C-REPS, ويقترح أن هذا التعطيل لـ C-REPS يجعل S-REPS أكثر احتمالية للحدوث مما يؤدي إلى إعادة تجربة الحدث في شكل ذاكرة تدخلية, وبالتالي، تعزو نظرية DRT تكوين الذكريات الاقتحامية إلى استخدام المعالجة الحسية أو الإدراكية, وتشير إلى أن المعالجة اللفظية أو المفاهيمية تحمي من تكوين الذكريات التطفلية (Brown 2001,p: 371)).

وفقًا لنظرية DRT، ستتنافس المهمة البصرية المكانية على الموارد في نظام ذاكرة S-REP، مما يعيق تطور الذكريات التطفلية, في تجربتين، قارن (Holmes& Hennessy. 2004,p: 13)) تواتر الذكريات التطفلية لدى المشاركين الذين شاهدوا فيلماً عن الصدمة أثناء إكمالهم مجموعة من المهام المزدوجة: المصممة للتنافس بالنسبة للموارد البصرية المكانية، لأولئك في ظروف التحكم بدون مهمة, في كلتا التجربتين أبلغت المجموعات البصرية المكانية عن ذكريات تدخلية أقل بكثير من المشاركين في حالة التحكم, علاوة على ذلك وجد اتجاه خطي كبير بين متطلبات المهمة البصرية المكانية وتكرار الذاكرة التدخلية، إذ وُجد أن أهمية التأثير تتناسب مع الحمل المعرفي للمهمة البصرية المكانية, وبالمثل يقترح العلاج بالتدخل اللفظي أن مهمة المعالجة اللفظية ستتنافس على الموارد في نظام ذاكرة C-REP، مما يسهل تطوير الذكريات الاقتحامية, في تجربة ثالثة أجراها (Holmes & Young. 2005,p: 10) ، تم تباين وتيرة الذكريات الاقتحامية لدى المشاركين الذين شاهدوا فيلماً عن الصدمة أثناء إكمال مهمة مصممة للتنافس على الموارد اللفظية، أو عدم إكمال أي مهمة, وجد أن مجموعة التدخل اللفظي أبلغت عن ذكريات اقتحامية أكثر بكثير من المجموعة الضابطة, وتشير هذه السلسلة من التجارب إلى أن تثبيط المعالجة البصرية المكانية أو اللفظية ربما أدى إلى إضعاف أو تسهيل الذكريات الاقتحامية، على التوالي, وتوفر هذه النتائج دعمًا قوياً للعلاج بالتدخل اللفظي الذي يعزو تطور الذكريات الاقتحامية إلى زيادة المعالجة الإدراكية لحدث ما، ويشير إلى أن المعالجة اللفظية تحمي من تطور الذكريات الاقتحامية(Brown,2001,p:374)).

• العلاقة بين الذاكرة الاقتحامية والاضطراب مابعد الصدمة

ركزت الأبحاث المتعلقة بالذكريات الاقتحامية بشكل كبير على التذكر اللاإرادي للأحداث المرهقة أو المؤلمة للغاية باعتبارها سمة تشخيصية بارزة لاضطراب ما بعد الصدمة, في هذه الأدبيات يعزى حدوث الذكريات الاقتحامية إلى الترميز المعزز للمواد الإدراكية على حساب التفاصيل السياقية في وقت وقوع حدث مرهق, إذ يعتقد أن الاسترجاع اللاإرادي للذكريات ينشأ من التعرض اللاحق لمحفزات إدراكية مماثلة مثل المحفزات (المشاهد، والروائح، والأصوات، وما إلى ذلك) في مواقف غير ضارة موضوعيا (Halvorsen & Waterloo,2009,p: 396) .

في هذا الصدد يتم تذكر الذاكرة الذاتية العرضية القائمة على الصور في شكل ذاكرة تدخلية في حين أن هناك نماذج واضحة لكيفية نشوء الذكريات التدخلية واستمرارها في اضطراب ما بعد الصدمة، إلا أن هناك أدلة متزايدة تشير إلى أن الذكريات الذاتية التدخلية يتم الإبلاغ عنها من قبل الأفراد الذين يعانون من مجموعة من الاضطرابات السريرية (Moulds & Holmes2011,p: 197))، إذ اشارت دراسة (Beck & Emery. 1979,p:66 عن وجود الذكريات التدخلية لدى ٨٦٪ و ٩٠٪ من الأفراد الذين يعانون من اضطراب اكتئابي رئيسي أو اضطراب قلق، على التوالي, كذلك اشارت دراسة (Gregory & Donaldson,٦٩٨:p. ٢٠١٠) على وجود ذكريات تدخلية لدى ما لا يقل عن ٥٠٪ من الأفراد الذين يعانون من اضطراب الأكل أو الذهان، و ٩٠٪ من الأفراد الذين يعانون من حزن معقد, بينما أُبلغ عن ذكريات تدخلية لدى أفراد أصحاء أيضاً إلا أنها أقل شيوعاً وتكراراً وتسبباً في الإزعاج بشكل ملحوظ مقارنة بالمجموعات السريرية (Watkins & Teasdale. 2004:7))، مما يبرز احتمالية مساهمتها في العمليات النفسية المرضية أو نشوئها منها, وتشير هذه النتائج إلى أن الذكريات التدخلية يمكن

استحضارها من خلال مجموعة واسعة من تجارب الحياة وقد تمثل سمة تشخيصية متعددة .Harvey & Shafran (2004,p:90)).

إذ يشير(بروين وآخرون، ٢٠١٠) أن الذكريات الاقتحامية ليست بالضرورة حميدة ولكنها مرتبطة بمجموعة من الأمراض النفسية الثانوية في اضطرابات القلق والاكتئاب, إلى جانب السمات المتكررة واللاإرادية والواضحة والمزعجة التي تميز الاقتحامات, هناك أيضاً عمليات فسيولوجية وعاطفية واضحة يبدو أنها تصاحب الاقتحامات, إذ يبدو أن الذكريات الاقتحامية تثير استجابات عاطفية وجسدية أقوى من الإدراكات اللفظية المقابلةp:٢١٠) ,(Brewin & Burgess, 2010 في العديد من الاضطرابات مثل اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب القلق العام، يكون المحتوى الموضوعي للاقتحامات يرتبط بشكل متكرر بأحداث منفرة محددة, بالإضافة إلى ذلك وجد أن محتوى التطفلات يتطابق مع المحتوى المحدد للأفكار اللفظية المرتبطة بكل اضطراب, مثل: الفشل العلني والإذلال في القلق الاجتماعي علاوة على ذلك، وُجد أن الأحداث الواردة في الذكريات التطفلية ترتبط عادة إما ببداية أو تفاقم هذه الاضطرابات Mulholland. ٢٠١٠,p:٢١٠)).

تتجلى الأهمية السريرية للذكريات التطفلية من خلال النتائج التي تشير إلى أن لها قيمة تنبؤية لمسار الاضطرابات النفسية, إذ وجد أن وجود الذكريات التطفلية يتنبأ بأعراض القلق والاكتئاب بعد ٦ أشهر من المتابعة بعد ضبط الأعراض الأساسية, وعلاوة على ذلك فإن الخصائص المحددة للذكريات الاقتحامية، بما في ذلك الشعور باللحظة الراهنة وغياب السياق ومستوى الضيق المصاحب، تنبئ باستمرار الأعراض والتعامل معها بعد ستة أشهر من المتابعة في حالات اضطراب ما بعد الصدمة، واضطراب الوسواس القهري، والقلق الصحي Michael & Clark. ٢٠٠٥,p:٦١٣))،كما وجد أن الذكريات الاقتحامية تطيل أمد المشاعر السلبية، واستراتيجيات التجنب، بالإضافة إلى السمات المعرفية للاضطرابات التي تظهر فيها، مثل الذاكرة المفرطة العامة، وأسلوب الإسناد السلبي، والانشغال بالقلق(Kuyken & Brewin. 1999,p:655), إذ توضح هذه النتائج سبب ارتباط العلاج الذي يستهدف الذكريات الاقتحامية تحدياً بتحسن في مجموعة من الاضطرابات السريرية, علاوة على ذلك يرتبط التعافي من الاضطرابات النفسية بعد العلاج بانخفاض وتيرة الذكريات الاقتحامية، وحيويتها، ولحظتها الراهنة, في حين أن وجود الذكريات الاقتحامية وسماتها قد وصفت في مجموعة من الاضطرابات، إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى فهم أفضل للآليات التي تُخفي الذكريات الاقتحامية في هذه الحالات، حيث قد يوفر ذلك فرصاً لتحسين التدخلات (Hackmann A & Clark 2004,p:231).

ثانياً الاضطراب مابعد الصدمة:

النظريات التي تناولت الاضطراب مابعد الصدمة:

تتعدد النظريات المفسرة لاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) منها النظريات البيولوجية والنفسية, وسوف نتناول أهم هذه النظريات كالتالي :

- **الاتجاه البيولوجي :**

يسعى هذا الاتجاه إلى تفسير اضطراب ما بعد الصدمة استناداً إلى العوامل البيولوجية، حيث يُعزى ظهور الاستجابة للصدمة إلى فرط في الاستثارة الفسيولوجية أو العصبية. إذ يؤدي التأثير العصبي والبيولوجي للصدمة إلى تنشيط إفراز هرمونات الضغط النفسي التي تمكّن الجسم من التكيف مع الموقف. وقد أظهرت الدراسات التجريبية على الحيوانات التي تعرضت للصدمة زيادة ملحوظة في إفراز بعض المواد مثل الكورتيزول والنورأدرينالين، يليها حدوث استنزاف تدريجي لهذه المواد في الجسم. كما تبين أن الأفراد المصابين بهذا الاضطراب يبدون استجابات فسيولوجية عالية عند مواجهة المثيرات الضاغطة، مثل ارتفاع ضغط الدم وتسارع ضربات القلب والتنفس، إضافةً إلى زيادة النشاط العضلي وارتفاع مستوى الاستجابة الحسية الجلفانية (محمود, ٢٠٠٨ : ٢٦٦).

كذلك الأحداث الضاغطة يمكن أن تسبب تحطماً تلفاً مستمراً لمستقبلات ألفا – ٢ في المخ Alpha–recptors لدي مرضي اضطراب ما بعد الصدمة بنسبة ٤٠٪ عنها في الأشخاص العاديين ,وهكذا فإن الأحداث النفس اجتماعية يمكن أن تسبب تغيرات بيولوجية في النشاط الكيميائي للمخ (الرحمن, ٢٠٠٠: ٢٦٧)

ويشير(Meichen, ١٩٩٤) أن أعراض اضطراب الضغوط التالي للصدمة تنجم عن التغيرات في نشاط الناقلات العصبية، وإن أعراض فقدان الذاكرة الحادة الاستجابات الانتقالية الشديدة و الثورات العدوانية يعتقد أنها ترتبط بالنشاط الزائد للإثارة الأدرينالينية وللمثيرات المرتبطة بالصدمة والتي يتبعها استهلاك الكيماويات الحيوية للمخ والنقص في مستوي الجهاز العصبي المركزي من الأدرينالين , ومن الأعراض التي تظهر لدي مرضي اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة التنبه الزائد للجهاز العصبي(Meichen, 1994,p:28).

• النظرية السلوكية Behavioral Theory

تحاول النظرية السلوكية إرجاع اضطراب ما بعد الصدمة إلى عوامل بيئية اجتماعية أي انه سلوك متعلم بفعل قوانين ونظريات التعلم, إذ ينظر « بافلوف « إلى اضطراب الضغوط التالية للصدمة علي انه منبهات مرتبطة بصدمة عنيفة (المنبه غير الشرطي) تثير استجابات الضغوط، والأخير جزء من الصدمة الأصلية وكلما كانت الصدمة عنيفة كان احتمال الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة أكبر فضلا عن ذلك فان التعرض المتكرر للمنبهات المرتبطة بالصدمة في الشهور التالية يقلل من الضيق، وذلك كما تتوقع تماماً من انطفاء الاستجابة الشرطية (عبد الخالق ، ١٩٩٨ : ١٦٤).

ويري السلوكيين أن الارتباط الاشتراطي يتم بين المستوي العالي من القلق والتنبيه المرتبط بالصدمة الذي يؤدي إلي السلوك التجنبي لمثل هذا التنبيه لدي مرضي اضطراب ضغط ما بعد الصدمة (Eysenck, 2000, P: 964), وإن تطوير النماذج السلوكية لاضطراب الضغوط التالية للصدمة أدى إلى تطوير وتضمين متغيرات إضافية ، مثل : الخصائص الفردية، بما في ذلك المساندة الاجتماعية والإدراك، ولقد افترض (Foy, Osato and Newman, ١٩٩٢) نموذجاً سلوكياً يتأثر فيه استمرار أعراض الضغوط التالية للصدمة أساساً بالعوامل المخلقة مثل : المساندة الاجتماعية أو العوامل المضاعفة مثل : تاريخ الأسرة في المرض النفسي (ديفيد . هـ وباولو ، ٢٠٠٢ : ١٢٧).

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث : Research اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، ويقصد به وصف ظاهرة الدراسة وتفسيرها كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبير كيفي وكمي ويحدد العلاقات بين المتغيرات بإستعمال الطرق الإحصائية.

ثانياً اجراءات البحث :

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث طلبة الجامعة من جامعة واسط للعام الجامعي ٢٠٢٤م–٢٠٢٥م حيث بلغ اجمالي مجتمع البحث ( ) طالب وطالبة بواقع الى ( ) من الذكور, و ( ) من الاناث.

عينة البحث Research Sample:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة واسط, إذ بلغت العينة (٤٠٠) من الطلبة, إذ بلغ عدد الطلاب (١٦٠), وعدد الطالبات (٢٤٠) من مجتمع البحث.

–أدوات البحث Research Instruments:

أولاً: مقياس الذاكرة الاقتحامية: وصف المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة, ولعدم توفر مقياس يمثل عينة البحث, قامت الباحثة ببناء مقياس الذاكرة الاقتحامية بالاعتماد على النظرية المتبناة في البحث الحالي, إذ تكون المقياس من (١٣) فقرة تقيس الذاكرة الاقتحامية لدى الطلبة، وتحتوي فقرات الاستجابة على مقياس تدرج ثلاثي وهي (دائماً ٣، أحياناً =٢، أبداً = ١).

التحليل الاحصائي للفقرات:

تمييز الفقرات: Items Discrimination

قامت الباحثة بترتيب درجات استجابات المفحوصين على مقياس الذاكرة الاقتحامية ترتيباً تصاعدياً بدءاً من أقل درجة وصولاً إلى أعلى درجة, وبعد ذلك تم اختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات ذات الدرجات الأعلى لتمثل المجموعة العليا، في حين اختيرت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات ذات الدرجات الأدنى لتمثل المجموعة الدنيا. وقد بلغ العدد الكلي للاستبانات الخاصة بالمقياس (٢١٦)، كما هو موضح في الجدول (١)

جدول رقم (١)معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس الذاكرة الاقتحامية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف٢	٣,٦٤	١,٣٨٤	٢,٨٥	١,٥٢١	٣,٩٧٧		دالة
ف٣	٤,١٠	١,٢٩٧	٣,٠٤	١,٥١٦	٥,٥٤٨		دالة
ف٤	٣,٧٥	١,١٢١	٢,٩٤	١,٤٠٩	٣,٦٨٧		دالة
ف٥	٤,٥١	,٩٥٢	٣,٦٥	١,٣٦٩	٥,٣٦٦		دالة
ف٦	٤,١٢	١,١٦٦	٣,٤١	١,٥٢٣	٣,٨٦٤		دالة
ف٧	٣,٦٣	١,٢٧٢	٢,٥٧	١,٢١٧	٦,٢٣١		دالة
ف٨	٢,٤٨	١,٣٧٧	٢,١٣	١,٢٤٦	٢,٩٦٩		دالة
ف٩	٣,٤٦	١,٤١٠	٢,٥٨	١,٢٧٦	٤,٨٠٦		دالة
ف١٠	٣,٨٩	١,٢٦٣	٢,٨٥	١,٢٢١	٦,١٣٤		دالة
ف١١	٤,٢١	١,٢٠٨	٢,٩٤	١,٣٢٧	٧,٣٩٩		دالة
ف١٢	٣,٦٠	١,٣٦٠	٢,٦٣	١,١٠٧	٥,٧٦١		دالة
ف١٣	٣,١٧	١,١٤٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٧,٥٣٦		دالة

صدق الفقرة: يتم حساب صدق الفقرات من خلال الاتي:

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تقوم هذه الطريقة على اعتبار الدرجة الكلية للمفحوص معياراً أساسياً للحكم على صدق الاختبار، حيث تسعى الباحثة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له, فإذا تبين أن معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية منخفض فإن ذلك يشير إلى أن الفقرة لا تقيس الظاهرة نفسها التي يقيسها المقياس بشكل عام، وبالتالي يتم استبعادها ويعرض الجدول (٢) نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (٢)الخصائص السايكو مترية لمقياس الذاكرة الاقتحامية

ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية		قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية
١	,٤٠٠	٨	,٤٠٥
٢	,٥٢١	٩	,٥٠٨
٣	,٤٤٢	١٠	,٦٥٦
٤	,٤٧١	١١	,٤٩٤
٥	,٥٢١	١٢	,٥٣٥
٦	,٤٩٣	١٣	,٤٩٩
٧	٠,٥٠٩		

الصدق: Validity :

وقد تحقق من المقياس الحالي نوعان من الصدق هما:-

اولاً:الصدق الظاهري Face Valodity: «لاختبار الصلاحية الوجهية، عُرض مقياس الذاكرة الاقتحامية في نسخته الأولية على المحكمين والخبراء (١٠) أشخاص ، وطلب منهم التعليق على المقياس كما يرونه مناسباً، لتحديد مدى صلاحية تطبيقه على أفراد العينة إذ وافق عليها(٨٠٪) فأكثر من المحكمين».

ثانياً: صدق البناء Construct Validity:, «وقد تحقق في قياس الذاكرة الاقتحامية في البحث الحالي من

خلال القوة التمييزية والاتساق الداخلي اللذان تم ذكرهم سابقاً.»

ثبات المقياس **Scale Reliability**: «تم حساب الثبات لمقياس الذاكرة الاقتحامية, بطريقتين هما

١-إعادة الأختبار) (**Test-Re-Test**: «ولفحص ثبات الدراسة، تم تطبيق مقياس الذاكرة الاقتحامية على عينة مختارة عشوائياً من الطلاب والطالبات (٥٠) طالباً وطالبة ، وتم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد (١٥) يوماً لفحص العلاقة بين التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٦).»

٢-معامل الفا كرونباخ: **Alpha Cronbach Method**: «تم بتطبيق المقياس على العينة التي بلغت (٤٠٠) من الطلبة, وبعد التحليل اظهر النتائج ان معاملات ثبات الفاكرونباخ بلغ (٠,٧٧).»

المقياس بالصيغة النهائية: « وبعد التأكد من تحقق الصدق والثبات لمقياس الذاكرة الاقتحامية، استقر الشكل النهائي للأداة على (١٣) فقرة فقط، وقد تضمنت بدائل الاستجابة ثلاثة خيارات هي: (دائماً، أحياناً، أبداً). وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق بوصفها وسيلة علمية لقياس هذه الظاهرة، حيث بلغ المتوسط الفرضي (٢٦).

مقياس اضطراب مابعد الصدمة: إعداد الباحثة

وصف المقياس :

يهدف المقياس لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وفقا لتشخيص الدليل الإحصائي الرابع لتشخيص الاضطرابات العقلية **DSM-IV**, يتكون المقياس من (٢٠ فقرة) يجيب عليها المفحوص باستجابات خمسة هي (أبداً – نادراً – أحيانا – غالباً – دائماً) تأخذ المستويات الخمس الدرجات التالية علي التوالي ١٠,٢٠,٣٠,٤٠,٥٠ و الدرجة العالية تشير إلى المعاناة من اضطراب ضغط ما بعد الصدمة التحليل الاحصائي للفقرات:

تمييز الفقرات:» طبقت الباحثة مقياس الشكل الأولي على أفراد العينة المكونة من (٤٠٠) فقرة واختارت الصف الأعلى بنسبة (٢٧٪) والصف الأسفل بنسبة (٢٧٪) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واستخدمت اختباري عينة مستقلة – – – test لاختبار الفروق بين المجموعتين، بمستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغ مجموع الاستمارات (٢١٦), إذ أظهر أن كل فقرة تميز كل فقرة والجدول (٣) يوضح ذلك».

جدول رقم (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس الاضطراب مابعد الصدمة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف١	٣,٧٩	,٩١٨	١, ٧٣	,٨٨٢	١٦,٧٨٥	١,٩٦	دالة
ف٢	٣,٧٢	١, ٠٣١	١,٤٧	,٨٢٦	١٧,٧٠٧		دالة
ف٣	٣, ٩٧	,٨٨٠	٢, ٥٦	١, ٣٦٣	٩, ٠٧٥		دالة
ف٤	٢, ٧٤	١, ٠٩٠	١,٤٦	,٧٦٦	٩,٨٩١		دالة
ف٥	٣,٠٦	١, ١٠٩	١, ٤٢	,٥٨٢	١٣,٥٩٦	١,٩٦	دالة
ف٦	٣, ٤٣	١, ٢٣٢	١, ٨٠	١, ٠٢١	١٠,٥٨٥		دالة
ف٧	٣, ٣٩	١,١٨٩	١, ٦١	,٩٠٥	١٢,٣٠٢		دالة
ف٨	٣, ٤٠	١,١٨٤	١,٩٠	١,٠٤١	٩, ٨٩١		دالة
ف٩	٢, ٨٥	١, ١٣٤	١, ٦٧	,٩٣٧	٨,٣٧١	١,٩٦	دالة
ف١٠	٣, ١٦	١, ٠٣٤	١, ٣٤	,٥٨٣	١٥,٨٩٥		دالة
ف١١	٣,٤٣	١, ٠٣٤	١,٣٣	,٦٥٦	١٧,٧٦١		دالة
ف١٢	٣, ٤٠	,٩٩٥	١, ٤٨	,٧٣٠	١٦, ١٤٦		دالة
ف١٣	٣, ٢٦	,٩٦١	١, ٣٠	,٥٥١	١٨, ٤١٨	١,٩٦	دالة
ف١٤	٢, ٤٩	١, ١١٣	١,٢٤	,٤٩٠	١٤, ٤٧٨		دالة
ف١٥	٣, ٢٩	١, ٠٣٣	١, ٤١	,٦٢٧	١٦, ١٦٨		دالة
ف١٦	٢, ٥٢	١, ٢١٩	١, ٧٤	,٩٨٠	٥, ١٦٨		دالة
ف١٧	١,٩٤٠	٠,٩٩٨	١,٣٠٣	٠,٨٠٩	٣,٠٦٠		دالة
ف١٨	٢,٦٤٠	٠,٨٧٥	١,٦٩٧	٠,٧٦٩	٥,٠٣٥		دالة
ف١٩	٢,٩٢٠	١,١٥٧	١,٦٩٧	١,٠١٥	٤,٩٤١		دالة
ف٢٠	٢,٢٠٠	٠,٩٠٣	١,٦٣٦	٠,٨٩٥	٢,٧٩٢		دالة

صدق الفقرة: تم حساب الصدق عن طريق
حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية: «يمكن التأكد من صحة الفقرة من خلال استخراج العلاقة بين درجة الفقرة ,والدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, ١٩٧٦ : ١٥٤), وبالتالي فإن الارتباط بين درجات الفقرة والدرجة الكلية يعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية» والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) حساب ارتباط كل درجة بالدرجة الكلية للاضطراب مابعد الصدمة

رقم الفقرة	قيم معامل ارتباط	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط
١	٠,٧١٦	١١	٠,٦٩٧
٢	٠,٤٨١	١٢	٠,٧٠٥
٣	٠,٠٥٠٠	١٣	٠,٦٦١
٤	٠,٦١١	١٤	٠,٦٥٨
٥	٠,٥٣٤	١٥	٠,٢٧١
٦	٠,٥٩٠	١٦	٠,٣٩٠
٧	٠,٦٦٢	١٧	٠,٧١٦
٨	٠,٥٥٧	١٨	٠,٤٨١
٩	٠,٤٨٩	١٩	٠,٥٤٣
١٠	٠,٦٩٩	٢٠	٠,٦٢١

الخصائص السايكومترية لمقياس الاضطراب مابعد الصدمة:
الصدق الظاهري: «وقد تم الحصول على الصدق الظاهرية لمقياس الاضطراب مابعد الصدمة من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) من كلية التربية وعلم النفس الذين تم سؤالهم عن آرائهم حول صلاحية بنود المقياس ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة، وكذلك تعليمات المقياس وطرق تسجيل الدرجات, إذ بلغت نسبة الاتفاق (٨٣٪)
صدق البناء Construct Validity: إذ يتم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق القوة التمييزية, والاتساق الداخلي.

الثبات: اعتمدت الباحثة الطرق الاتية.
أ–طريقة اعادة الاختبار «(Test–Re–Test): تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها من الطلبة الذين تم حساب ثبات مقياس الاضطراب مابعد الصدمة لهم كما هو موضح أعلاه.إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٧٨) درجة.»
ب–طريقة (ألفاكرونباخ) للأنساق الداخلي: «تم استتعمال معامل (الفاكرونباخ) التي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين عناصر المقياس للمقياس ككل إذ بلغ (٠,٧٩) وهو معامل جيد.»
المقياس بالصيغة النهائية: تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة، صيغت وفق مقياس متدرج خماسي للاستجابة يشمل: (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً). وقد جرى تقدير الدرجات بإعطاء الفقرات الإيجابية القيم (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، ليكون المتوسط الفرضي للمقياس (٦٠).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
نتائج الهدف الاول: التعرف على الذاكرة الاقتحامية لدى طلبة الجامعة.
أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذاكرة الاقتحامية، إذ بلغ متوسط درجات أفراد العينة (٣٣,٠٤) بانحراف معياري قدره (١٠,٠٦٥)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٦) درجة. كما بلغت القيمة

التائية المحسوبة (٣,٥٤٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى أن طلبة الجامعة يعانون من مستويات مرتفعة من الذاكرة الاقتحامية، كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول رقم (٥) تحليل تباين احادي لمقياس الذاكرة الدلالية

الذاكرة الاقتحامية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	٣٣,٠٤	١٠,٠٦٥	٣٩٨	٢٦	٣,٥٤٣	١,٩٦	دالة

وتعزو الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذاكرة الاقتحامية لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة، وهو ما يعكس أن الذكريات الصدمية غير المرغوبة كانت حاضرة بشكل واضح ومتكرر بينهم, وتدل هذه النتيجة على أن التجارب الصدمية التي مر بها الطلبة قد تركت آثاراً نفسية ملموسة، انعكست في شكل صور وأفكار متطفلة يصعب التحكم فيها, ويؤكد ذلك أن الذاكرة الاقتحامية تمثل أحد المؤشرات الجوهرية للأضطرابات ، وأنها شائعة الحدوث بين الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم الأكاديمية أو الاجتماعية، مما يبرز الحاجة إلى برامج دعم نفسي وإرشادي تساعدهم على التكيف مع تلك التجارب والحد من آثارها السلبية على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية للذاكرة الاقتحامية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

اظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس, ولصالح الاناث, وعدم وجود فروق بالنسبة للتخصص, لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر, أنثى) والتخصص (انساني, علمي), والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للجنس والتخصص, لمقياس الذاكرة الاقتحامية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	المجدولية	
الجنس	١٣٦,٣٦٩	١	١٣٦,٣٦٩	٥,٧٦٧	٣,٩٢	دالة
التخصص	١,٦٦٢	١	١,٦٦٢	,٠٥٩		غير دالة
الجنس* التخصص	٦٥,٧٦٠	٢	٦٥,٧٦٠	٢,٣٢١		غير دالة
الخطأ	١١٢١٨,١٢١	٣٩٦	٢٨,٣٢٩			
الكلي	١١٤١٧,٧٥٠	٣٩٨				

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذاكرة الاقتحامية بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث مما يشير إلى أن الطالبات أكثر عرضة لظهور الذكريات الصدمية الاقتحامية مقارنة بالذكور, ويفسر ذلك بأن الإناث غالباً ما يتميزن بدرجة أعلى من الحساسية الانفعالية والاستغراق العاطفي في الخبرات الصادمة الأمر الذي قد يجعلهن أكثر ميلاً لاستدعاء تفاصيل الحدث الصدمي بصورة متكررة ولا إرادية, في المقابل لم تكشف النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي/إنساني)، مما يدل على أن طبيعة المجال الدراسي لا تؤثر في مستوى الذاكرة الاقتحامية وأن هذا المتغير يرتبط بعوامل نفسية وانفعالية أكثر من ارتباطه بالمسار الأكاديمي, وتنسجم هذه النتيجة مع الاتجاهات النظرية التي ترى أن الذاكرة الاقتحامية ظاهرة عامة يعاني منها الأفراد بدرجات متفاوتة غير أنها قد تتأثر بخصائص شخصية مثل الجنس والقدرة على الضبط الانفعالي أكثر من ارتباطها بالمتغيرات الأكاديمية.

الثالث: التعرف على الاضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة .

وفي ضوء النتائج، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة بشكل عام، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٧١,٣٣) بانحراف معياري قدره (١٥,٨٢٢)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجة، مما يشير إلى أن الفروق كانت لصالح متوسط العينة. كما أظهرت

نتائج الاختبار التائي أن القيمة المحسوبة تفوقت على القيمة الجدولية (١,٩٦)، وهو ما يؤكد دلالة الفروق الإحصائية، كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول رقم (٧) تحليل تباين احادي لمقياس اضطراب مابعد الصدمة

اضطراب مابعد الصدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	٧١,٣٣	١٥,٨٢٢	٣٩٩	٦٠	٨,٩٦٣	١,٩٦	دالة

وتعزو الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة بصورة عامة وهو ما يدل على أن الأعراض المرتبطة بالاضطراب كانت بارزة ومؤثرة بشكل ملحوظ بينهم, ويعكس ذلك أن أفراد العينة قد تعرضوا لتجارب أو أحداث صادمة تركت آثاراً نفسية واضحة انعكست في صورة استجابات اضطرابية تتجاوز الحدود الطبيعية للتكيف, وتؤكد هذه النتيجة أن الصدمة تمثل متغيراً جوهرياً له أثر فعال في تشكيل الخبرة الانفعالية والسلوكية لدى الأفراد، إذ لا يمكن إرجاع هذه الاستجابات إلى الصدفة أو عوامل عابرة, ومن ثم فن وجود هذه الدلالة الإحصائية يعزز أهمية الاهتمام باضطراب ما بعد الصدمة باعتباره ظاهرة حقيقية شائعة في المجتمع الأكاديمي والطلابي الأمر الذي يستدعي توفير برامج تدخل نفسي ودعم اجتماعي تساعد على التخفيف من حدته والحد من آثاره السلبية على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي للطلبة.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الاحصائية للاضطراب مابعد الصدمة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص .

اظهرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص, ولمعرفة دلالة الفرق لمقياس اضطراب مابعد الصدمة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص تم استعمال تحليل تباين ثنائي وكما موضح بالجدول (٨).

جدول (٨)الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للجنس والتخصص, لمقياس الاضطراب مابعد الصدمة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٠,٠٢٣	١	١٠,٠٢٣	١,٠٣٢	٣,٨٤	غير دالة
التخصص	,٠٩٥	١	,٠٩٥	,٠١٠		غير دالة
الجنس*التخصص	٥,٢٦٩	٢	٥,٢٦٩	,٥٤٢		غير دالة
الخطا	٣٨٤٦,٣٧٩	٣٩٦	٩,٧١٣			
الكلي	٣٨٦٦,١٧٧	٣٩٨				

وتشير الباحثة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وهو ما يعني أن هذا الاضطراب يظهر بدرجات متقاربة لدى الذكور والإناث على حد سواء، وكذلك لدى طلبة التخصصات العلمية والإنسانية, وتشير هذه النتيجة إلى أن عامل الصدمة النفسية وما ينجم عنها من أعراض لا يتأثر بالاختلافات الديموغرافية المتعلقة بالجنس أو المجال الدراسي وإنما يرتبط بعوامل أعمق تتعلق بشدة الخبرة الصدمية وطبيعتها، إضافة إلى العوامل الشخصية والانفعالية للطالب وهذا يعزز الفرضية القائلة بأن اضطراب ما بعد الصدمة يمثل استجابة نفسية عامة قد يتعرض لها أي طالب بصرف النظر عن خصائصه البيولوجية أو الأكاديمية الأمر الذي يفتح المجال أمام الاهتمام بعوامل أخرى أكثر تأثيراً كالدعم الاجتماعي، والمرونة النفسية، واستراتيجيات المواجهة.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة.

لغرض التعرف على العلاقة بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة, تم حساب العلاقة الارتباطية وفقاً لمعامل بيرسون, والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)يبين معامل الارتباط بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
الذاكرة الاقتحامية و اضطراب مابعد الصدمة	٠,٤١٢	٤,٤٩٩	٣٩٩	١,٩٦	دالة

وتشير النتائج بان قيمة معامل الارتباط موجبة بين المتغيرين فيما بينهما تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة.

تشير الباحثة أن قيمة معامل الارتباط جاءت موجبة وهو ما يعكس وجود علاقة طردية قوية بين متغير الذاكرة الاقتحامية واضطراب ما بعد الصدمة بمعنى أن ارتفاع مستوى الذاكرة الاقتحامية لدى الطلبة يقترن بزيادة حدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لديهم, وتظهر هذه العلاقة أن الأفراد الذين يعانون من ذكريات اقتحامية متكررة وصعبة الضبط يكونون أكثر عرضة لتجربة مستويات مرتفعة من الاضطراب النفسي اللاحق للصدمة, وبذلك يمكن القول إن الذاكرة الاقتحامية تمثل أحد العوامل المؤثرة والمفسرة لشدة هذا الاضطراب الأمر الذي ينسجم مع ما تذهب إليه الأدبيات النفسية التي تؤكد أن تكرار استدعاء الخبرات الصدمية بصورة لا إرادية يسهم في إعادة تنشيط الخبرة الصدمية وتعزيز مظاهر الاضطراب المرتبط بها.

الاستنتاجات:

١ –اظهرت النتائج بوجود دلالة احصائية بالنسبة للذاكرة الاقتحامية.

٢ –اظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس.

٣ – اظهرت النتائج الى وجود دلالة احصائية في اضطراب مابعد الصدمة لدى افراد العينة بصورة عامة.

٤ –اظهرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

٥ –اظهرت النتائج بان قيمة معامل الارتباط موجبة بين المتغيرين فيما بينهما تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذاكرة الاقتحامية واضطراب مابعد الصدمة.

التوصيات:

١ –إنشاء مراكز إرشاد نفسي جامعية متخصصة لتقديم جلسات دعم فردي وجماعي للطلبة الذين يعانون من الذكريات الاقتحامية وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

٢ – إعداد برامج وقائية وتوعوية تستهدف الطلبة لتعريفهم بأعراض الاضطراب وطرق التعامل مع الذكريات الصدمية، بما يخفف من حدة ظهور الأعراض في المراحل المبكرة.

٣ – تدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية في الجامعات على كيفية ملاحظة المؤشرات الأولية للاضطراب لدى الطلبة وتوجيههم إلى المختصين عند الحاجة.

٤ – إدماج استراتيجيات تعزيز المرونة النفسية مثل مهارات حل المشكلات، وإدارة الضغوط، والتفكير الإيجابي في البرامج التدريبية الجامعية، بما يساعد الطلبة على مواجهة آثار الصدمات.

٥ –تشجيع البحث العلمي التطبيقي للكشف عن العلاقة بين الذكريات الاقتحامية واضطراب ما بعد الصدمة في بيئات مختلفة، واقتراح آليات تدخل تتناسب مع الخصوصية الثقافية والاجتماعية للطلبة.

المقترحات:

١ –إجراء دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة وشرائح عمرية مختلفة (المراهقين، الشباب خارج الوسط الجامعي) للكشف عن الفروق في شدة الذاكرة الاقتحامية واضطراب ما بعد الصدمة

٢ –دراسة اثر برامج إرشادية أو علاج معرفي سلوكي على خفض مستوى الذكريات الاقتحامية والحد من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلبة.

٣- البحث في دور المتغيرات الوسيطة مثل المرونة النفسية، والدعم الاجتماعي، واستراتيجيات المواجهة، في العلاقة بين الخبرات الصدمية وحدّة الاضطراب.

٤ – إجراء دراسة طولية لمتابعة تطور الذاكرة الاقتحامية وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلبة على مدى سنوات دراستهم الجامعية..

المصادر:

• ديفيد هـ . بارلو (٢٠٠٢): مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية دليل علاجي تفصيلي, ترجمة صفوت فرج, الانجلو المصرية, القاهرة
• عبد الخالق احمد – أحمد محمد (١٩٩٨): الصدمة النفسية مع إشارة خاصة إلى العدوان العراقي على دولة الكويت, ط الأولى، مطبوعات الكويت, الكويت(١٩٩٨) : الصدمة النفسية مع إشارة خاصة إلى العدوان العراقي على دولة الكويت, ط الأولى، مطبوعات الكويت, الكويت
• عبد الرحمن, محمد السيد (٢٠٠٠): علم الأمراض النفسية والعقلية «الأسباب – الأعراض – التشخيص – العلاج) ، دار قباء, القاهرة.
• محمود, ماجد حسين (٢٠٠٨): الاضطرابات النفسية المصاحبة للصدمة لدي ضحايا العبارة ٩٨ و علاقتها بأعراض القلق والاكتئاب, دراسات نفسية الصادرة عن رابطة الأخصائيين النفسين المصرية، مج ١٨، ع ٢ : إبريل, ص ص : ٢٥٩ –
• Beck. A. T., Rush. A. J., Shaw. B. F., & Emery. G. (1979). Cognitive Therapy of Depression. NewYork: The Guilford Press.
Behavior Therapy and Experimental Psychiatry, 53, 52–58.
• Brewin, C.R., Gregory, J.D., Lipton, M., & Burgess, N. (2010). Intrusive images in psychological disorders: characteristics, neural mechanisms, and treatment implications. Psychological Review, 117, 210–32. https://doi.org/10.1037/a0018113.
• Brewin. R. C., Gregory. J. D., Lipton. M., & Burgess. N. (2010). Intrusive Images in Psychological Disorders: Characteristics, Neural Mechanisms and Treatment Implications. Psychological Review, 117, 210– 232. https://doi.org/10.1037/a0018113.
• Brown, G.K., Beck, A.T., (2001). Risk factors for suicide in psychiatric outpatients: a 20–year prospective study. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 68,371–377. https://doi.org/10.1037//0022–006X.68.3.371.
• Conway. M. A., & Pleydell–Pearce. C. W. (2000). The construction of autobiographical memories in the self–memory system. Psychological Review, 107, 261–288. https://doi.org/10.1037/0033– 295X.107.2.261
• Eysenck, M.W, (2000): Psychology, A students handbook, Psychology Press Ltd, Publishers, UK.
• Gregory. J. D., Brewin. C. R., Mansell. W., & Donaldson. C. (2010). Intrusive memories and images in bipolar disorder. Behaviour Research and Therapy, 48, 698–703.https://doi.org/10.1016/j.brat.2010.04.005.
• Hackmann A, Ehlers A, Speckens A, & Clark D.M. (2004). Characteristics and content of intrusive memories in PTSD and their changes with treatment. Journal of Traumatic Stress, 17, 231– 240, https://doi.org/10.1023/B:JOTS.0000029266.88369.fd.
• Halvorsen, M., Wang, C.E., Richter, J., Myrland, I., Pedersen, S.K., Eisemann, M., & Waterloo, K. (2009). Early maladaptive schemas, temperament and character traits in clinically depressed and previously depressed subjects. Clinical Psychology & Psychotherapy 16, 396–407.https://doi.org/10.1002/cpp.618.
• Harvey. A., G., Watkins. E., Mansell. W., & Shafran. R. (2004). Cognitive behavioural processes across psychological disorders: A transdiagnostic approach to research and treatment. Oxford: Oxford University Press.
• Holmes. E. A., Brewin. C. R., Hennessy. R. G. (2004). Trauma Films, Information

Processing, and Intrusive Memory Development. Journal of Experimental Psy-chology, 133, 3–22. https://doi.org/10.1037/0096-3445.133.1.3.

• Holmes. E. A., Grey. N., & Young. K. A, (2005). Intrusive images and «hotspots» of trauma memories in Posttraumatic Stress Disorder: an exploratory investigation of emotions and cognitive themes. Journal of Behavioural Therapy and Experimental Psychiatry, 36, 3–17. https://doi.org/10.1016/j.jbtep.2015.09.004.

• Kahn, A.P, Fawcet J, (1993): The encyclopedia of mental health, Facts on file Inc Press, New York, U.S.A

• Krans, J., Pearson, D. G., Maier, B., & Moulds, M. L. (2016). Contextual representations of negative images modulate intrusion frequency in an intrusion provocation paradigm. Journal of

• Kuyken. W., & Brewin. C. R. (1999). The relation of early abuse to cognition and coping in depression. Cognitive Therapy and Research, 23, 665–677. https://doi.org/10.1023/A:1018793026132.

• Meichen, B.A, (1994) Post–traumatic sys ptomatology after an industria fire, Journal of American academy, Vol.36, PP: 28–34.

• Michael. T., Ehlers. A., Halligan. S. L., & Clark. D. M. (2005). Unwanted memories of assault: whatintrusion characteristics are associated with PTSD? Behaviour Research and Therapy, 43,

• Moulds. M.L., & Holmes. E.A. (2011). Intrusive imagery in psychopathology: A commentary. International Journal of Cognitive Therapy, 4, 197–207. https://doi.org/10.1521/ijct.2011.4.2.197

• Moulds. M.L., & Holmes. E.A. (2011). Intrusive imagery in psychopathology: A commentary. International Journal of Cognitive Therapy, 4, 197–207.https://doi.org/10.1521/ijct.2011.4.2.197

• Moulds. W., Shannon. C., McCusker. C. G., Meenagh. C., Robinson. D., Wilson. A., & Mulholland. C. (2010). Autobiographical memory specificity, depression, and trauma in bipolar disorder. British Journal of Clinical Psychology, 49, 217–233. https://doi.org/ 10.1348/014466509X45486.

• Newby. J. M., Lang, T., Werner–Seidler. A., Holmes. E., & Moulds. M. L. (2014). Alleviating distressing intrusive memories in depression: A comparison between computerised cognitive bias modification and cognitive behavioural education. Behaviour Research and Therapy, 56, 60–67, https://doi.org/10.1016/j.brat.2014.03.001.

• Watkins. E., & Teasdale. J. D. (2004). Adaptive and Maladaptive Self–Focus in Depression. Journal of Affective Disorders, 82, 1–8. https://doi.org/10.1016/j.jad.2003.10.006.

• Williams, A. D., & Moulds, M. L. (2007). An investigation of the cognitive and experiential features of intrusive memories in depression. Memory, 15, 912–920. https://doi.org/10.1080/09658210701508369.

• Williams. A. D., & Moulds. M. L. (2008). Negative appraisals and cognitive avoidance of intrusive memories in depression: a replication and extension. Depression and Anxiety, 25, 26–33.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb